

ما كان لي يَتَّبِعُ من مالٍ ويُعَرِّفُ لي منها وما حَوَّلَهَا صدقةً ورَقِيقُهَا . غيرَ أَنَّ رِيحاً وأباً ببرز وَحَبَّتْ رَا عَتَقَاءُ ليس لأحدٍ عليهم سبيلٌ وهم موالٍ يعملون في المال خمسَ حِجَجٍ وفيه نفقتُهُم ورزقُهُم ورزقُ أهاليهم ، ومع ذلك ما كان لي بِوَادِي الْقُرَى ثُلُثُهُ مالٌ بنى فاطمة ورَقِيقُهَا صدقةً ، وما كان لي بِبُرْقَةِ (١) وأهلها صدقة . غيرَ أَنَّ زُرَيْقًا له مثل ما كتبتُ لأصحابه . وما كان لي بِأَذِينَةِ وأهلها صدقةً ، والذي كتبتُ من أموالٍ هذه صدقةً واجبةً بَتَلَّةً ، حَيٌّ أَنَا أَوْ مَيِّتٌ ، تُنْفَقُ في كُلِّ نَفَقَةٍ يُبْتَغَى بها وَجْهُ اللَّهِ وفي سبيلِ اللَّهِ ووجْهِه وذوِي الرَّحِمِ من بنى هاشم وبنى عبد المطلب والقريب والبعيد ، وَأَنَّهُ يَقُومُ على ذلك الحسنُ بن علي (م) يَأْكُلُ منه بالمعروف وينفقه حيثُ يُريهِ اللَّهُ في جِلٍّ مُحَدَّلٍ لا حَرَجَ عليه فيه . وَإِنِ ارَادَ أَن يَبْدُلَ مَالًا من الصدقة مكانَ مالٍ ، فإنه يفعلُ ذلك لا حَرَجَ عليه فيه . وَإِنِ ارَادَ أَن يَبِيعَ نَصِيبًا من المال فيقضي به الدينَ فَعَلَّ إِن شَاءَ ، ولا خرج عليه فيه . وَإِنَّ وَلَدَهُ عَلِيٌّ وَمَا لَهُمْ إِلَى الْحَسَنِ ابن علي ، وَإِنِ كَانَتْ دَارُ الْحَسَنِ بن علي دَارًا غَيْرَ دَارِ الصَّدَقَةِ ، فَبَدَا لَهُ أَن يَبِيعَهَا فَلْيَبِيعْ إِن شَاءَ ولا خرج عليه فيه . فَإِنِ بَاعَ فَشَمْنُهَا ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ ، يَجْعَلُ ثُلُثًا في سبيلِ اللَّهِ وَثُلُثًا في بنى هاشم (٢) وَثُلُثًا في آلِ أَبِي طَالِبٍ ، يَضَعُهُ فِيهِ حَيْثُ يُريهِ اللَّهُ . وَإِنِ حَدَّثَ بِالْحَسَنِ حَدَّثَ وَالْحُسَيْنِ حَيٌّ ، فَإِنَّهُ إِلَى الْحُسَيْنِ بن علي . وَإِنِ الْحُسَيْنِ بن علي يفعل فيه مثل الذي أَمَرْتُ حَسَنًا ، وله مثلُ الذي كتبتُ لِلْحُسَيْنِ ، وعليه مثل الذي على حَسَنِ . وَإِنِ الَّذِي لِبَنِي فاطمة من صدقةٍ عَلَيَّ (ع) مثل الذي لبني عليٍّ ، وَإِنِّي إِنَّمَا جَعَلْتُ الَّذِي جَعَلْتُ إِلَى بنى فاطمة ابتغاءَ وَجْهِ اللَّهِ ثُمَّ لِكَرِيمٍ حُرْمَةِ مُحَمَّدٍ (صَلَع)

(١) ز ، ي - برقة .

(٢) ي ز د - وبني عبد المطلب .